العدد الواحد والعشرون /5 تشرين الأول/2021

أخبارنا

ثقافية - اخبارية - منوعة

facebook.com/WSU.SYRIA

نشرة شهرية تصدر عن وحدة دعم وتمكين المرأة تختص في الشأن العام للمرأة في الشمال السوري

إعاقتي كانت حافزاً

«إعاقتي كانت حافزاً لنجاحي في وقتٍ انقطعت فيه خيوط النجاح» هذا ما عبّرت عنه آمنة -ابنة ريف إدلب- خلال وصفها لمزيج معاناتها ونجاحها في نسيج الصوف.

آمنة حميدي (٢٣ عاماً) ولدت لديها إعاقة حركية: شلل دماغي ناتج عن نقص في الأكسجين، بدأت حياتها -رغم معاناتها- كباقي البشر والتحقت بالمدرسة.. لكن ذلك لم يستمر طويلاً بسبب العديد من الصعوبات التي كانت تواجهها خلال التنقل بين البيت والمدرسة، فقد توقفت عن التعليم في الصف السادس الابتدائي.

وبفضل دعم أهلها بشكلٍ خاص ومحيطها القريب استطاعت تخطي تلك المرحلة، وها هي الآن قد انتقلت من حالة العزلة إلى الاختلاط مع الأقرباء وبناء الصداقات، فقد كان داخلها كلمات تنبض وتردد دوماً كانت مفتاحاً لنجاحها تقول آمنة «يجب ألا أدع الإعاقة تؤثر فيّ، وفي مستقبلي، يجب أن أُظهر الجانب المبدع في داخلي».

في ربيعها التاسع عشر، بدأت آمنة بحضور تدريبات لتطوير مهاراتها، كالتمريض والأشغال اليدوية ونسيج الصوف، وكانت الأخيرة من أكثر الأعمال المحببة لها إذ شعرت بأنها مناسبة لوضعها الصحي فلا تحتاج لجهد ولا كثرة حركة أو تنقّل، تابعت بتطوير ذاتها بمساعدة والدتها وبتصميم وعزيمة منها لا تلين واستطاعت خلال فترة قصيرة إتقان النسيج بشكلٍ واضح.

تعمل آمنة اليوم في نسيج الصوف وتعتمد عليه لتأمين مصروفها الشخصي، فجعلت من إعاقتها حافزاً لتظهر الإبداع الذي في داخلها، أما مشاركتها في معرضٍ لنسيج الصوف فكان من أروع الإنجازات لديها..

تطمح آمنة لتطوير عملها أكثر لتكون مديرةً لمركز يرعى مواهب (ذوي الهمم) ومدربة نسيج محترفةً للنساء من ذوات الهمم العالية لتُظهر الإبداع الكامن لدى تلك الشريحة، وتساهم في تغيير نظرة المجتمع وإثبات قدراتهن.

آراء COM

برأيكم/ ن ماهي التحديات التي تمنع النساء من التواجد بأماكن قيادية؟
سؤال فضلنا مشاركته مع متابعينا على صفحة الفيس بوك لرصد آرائهم/ ن حول وجود النساء بأماكن قيادية سواء قيادة مجتمعية أو إدارية أو السياسية بهدف معرفة مدى وعي الناس لوجود النساء بأماكن السلطة والقيادة.
في حين يشهد الشارع السوري جدل حول مشاركة وعمل المرأة بين مؤيد ومعارض للفكرة، وعند نشر السؤال وصلنا العديد من الردود المختلفة بعض منها مهاجم يرفض حتى طرح السؤال، والبعض الآخر يرى بأن التحديات تنحصر في العادات المجتمعية والظروف بالإضافة للافتقار لامتلاك الأدوات والقدرات لدى النساء، وأسباب أخرى وردت على الشكل التالي:

أنا برأيي المعتقدات الثقافية والنمطية

هيام

لأنها بهاد العمل تتعرض للاختلاط وربما التحرش لذلك من الأفضل ألا تعمل به.

هبة

لأنكم تريدون إفساد المجتمع ونحن بلد محافظ وليس عندنا المرأة تعمل وتشتغل.

محمد

كتير أشياء منها المجتمع نفسو ومنها القدرات والإمكانيات وممكن الظروف.

ذكاء

"

«ذوو الهمم» والتهميش مجتمعي

(منظمة بحاجة سيدة من ذوي الاحتياجات خاصة للعمل ضمن فريقها)، إعلان عن شاغر وظيفي لم يسبق لنا أن شاهدناه من قبل، على الرغم من انتشار عدد كبير من منظمات المجتمع المدني في الشمال السوري وباختصاصات مختلفة: إغاثية، تعليمية، تنموية، دعم نفسي، تمكين، وكثير غيرها.

«ذوو الاحتياجات الخاصة» هم/ن جزء من المجتمع وأفراد ضمن الوطن يتمتعون بصفة المواطنة كأي إنسانٍ طبيعي لكن نصيبه/ن من الحياة أن يكون لديهم/ن ظرفهم الخاص، هذا الأمر لم يوقف من عزيمة أغلب نساء ذوي الاحتياجات الخاصة، إنما يَعِشنَ حياتهن كأي امرأة أخرى، بعضهن تزوجن وأنجبن أطفالا، ويمارسن حياتهن المنزلية بشكلٍ طبيعي، والبعض منهن درسن وتابعن تعليمهن وتخرجن من أفضل الجامعات، وأُخريات يعملن على تطوير مهاراتهن سواء في المجال الإلكتروني أو المهني، أو الثقافي..

كثيراً ما نصادف من هؤلاء النساء، وقلما نشاهد اللواتي استسلمنا لحالتهن، ففي إحدى مراكز التدريب الخاصة شاهدت تنوعاً في المتدربات: بعضهن من النساء السليمات جسدياً والبعض الآخر من ذوي الاحتياجات الخاصة، ففي قسم الموسيقا شابة من ذوي الاحتياجات تتنقل بواسطة كرسي متحرك تجلس على كرسيها وتعزف على الكمان بأسلوب رائع، وتشاركها العزف على البيانو شابة أخرى ساقها مبتور كان أداؤهن ممتعاً للغاية، آذاني تصغي لألحانهن بكل شغف وعيوني تتابع يديهن التي تعزف، وبانتقالي للقسم الآخر من غرف التدريب كان اختصاص التصميم والمونتاج شاهدت إحدى السيدات تجلس أمام الحاسوب وتستخدم يداً واحدة في العمل والتطبيق وإلى جانبها تجلس طفلتها.. فكأن المشهد يقول بوضوح «إن إرادة الإنسان لا تقتلها كرسي متحرك أو فقدان عضو من جسده».

إنهن نساء يمارسن حياتهن كباقي البشر، ومن الطبيعي أن يواجهن العديد من الصعوبات بسبب ظرفهن الخاص، لكن هذا لم يمنعهن من ممارسة هواياتهن وتطوير ذواتهن ومتابعة تعليمهن، ولو أردنا مقارنة تلك الشريحة من النساء بالنساء السليمات جسدياً لوجدنا بأنهن صاحبات همة عالية، وإرادة قوية، تمكّنّ من خلالها أن يتخطين الصعاب ويتغلبن على وضعهن، اجتمعن في مركز واحد ويمارسن التعليم ذاته: فمن فقدت القدرة على المشي وجدت وسيلة أخرى للحركة، فلو تمعنا بالفكرة لوجدنا النتيجة واحدة كلتاهما تتنقلان من مكان لآخر،

لكـن كلاً منهـن بوسـيلة مختلفـة، كـما أن تلـك الفئـة أثبتـت للمجتمـع بـأن النقـص يكـون بالأفـكار والأخـلاق، لأن شـخصية الإنسـان هـي مـن تعـبر عنـه وليـس شـكله الخارجـي،

وعـلى الرغـم مـن وجـود عـدد كبـير لتلـك الفئـة التـي أثبتـت جدارتهـا في مخلـف الأماكـن والاختصاصـات، إلا أنـه حتـى الآن مـازال المجتمـع يُعتـبر ظالمـا لهـنّ بسـبب تلـك النظـرة النمطيـة التـي يصورهـا بأنهـن عاجـزات عـن فعـل شيء، في الوقـت نفسـه نصـادف نسـاء أخريـات يتمتعـن بسـلامة جسـدية تامـة ولا يقمـن بـأي عمـلٍ مفيـد في حياتهـن سـواء علميـة أو عمليـة.

يجـب علينـا كأفـراد ومؤسسـات العمـل عـلى دمـج تلـك الشريحـة مـن النسـاء «ذوات الهمـم» العاليـة كـما أحـب أن أسـميهن مـع الشريحة الأخـرى وفتـح المجـال لهـن للدخـول في سـوق العمـل والإنتـاج، والخـروج مـن الإطـار النمطـي الـذي يصورهـن عـلى أنهـن بحاجـة مسـاعدة بشـكل دائـم ولا يمكنهـن العطـاء، لـو بدأنـا برفـع قدراتهـن ثـم أتحنـا الفـرص المناسـبة لهـن لوجدنـا تنوعـا جديـداً في الأفـكار والعطـاء والتطويـر عـلى مسـتوى المجتمع.

بقلم: سعاد

ننـشر في زاويـة مقـال الـرأي مقـالات تعـبر عـن وجهـة نظـر أصحابهـا، ليـس بالـضرورة عـن رأي وحـدة دعـم وتمكـين المـرأة

مبادرات نسائية

نفذ مركز أثر الفراشة التابع لمنظمة نساء الآن من أجل التنمية في مدينة مارع حزمة من التدريبات والمبادرات النسائية والتي عززت مساهمة دور النساء في العمل الجماعي وتطوير المجتمع وإبراز أفكارهنّ وآرائهنّ.

بدأت كل مبادرة بعشرة نساء خضعنّ لعدة تدريبات تقوم بتهيئتهنّ للعمل الجماعي والإدارة الحكيمة والتحلي بروح الفريق، وكانت التدريبات هي: الحوكمة، الآمن الرقمي، فض النزاع، التنظيم المجتمعي.

ظهرت فكرة المبادرة الأولى من حاجة المجتمع والأسرة لبيئة آمنة تحتضن الأطفال أثناء لعبهم، وهي عبارة عن حديقة في المدينة ليست مجهزة بشكل كامل، كانت أرضية الحديقة مليئة بالحجارة والأعشاب الشوكية والألعاب التالفة والمقاعد القديمة، وهذا ما شجع النساء على القيام بهذه المبادرة، كانت بداية

عمل فريق المبادرة قياس الحديقة لفرشها بالعشب الصناعي، وإصلاح الألعاب، وإعادة ترميم المقاعد، وزرع الأشجار والزهور، بعدها قمن بتعليق لافتة كتب عليها: (إلى أهلنا القانطين في مدينة مارع ندعوكم للحفاظ على الحديقة لتكون مكاناً آمنًا لكم ولأطفالكم).

أما المبادرة الثانية كانت عبارة عن مشغل صوف أطلق عليه اسم: (لمسة دفا) يقوم بتدريب ست نساء من ذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيعهنّ على امتلاك مهنة تكون كسلاح لهنّ في المستقبل، كما قام فريق المبادرة بتجهيز مكان المشغل وشراء المكنات اللازمة واللوجستيات للمشغل، وتركز الهدف في هذه المبادرة على تمكين النساء ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية العمل والاندماج في المجتمع.

بقلم: ابتسام درويش درويش

أخبـــــــــار اللجـــــــــان

لجنة الباب

نظمت اللجنة النسائية الفرعية عدة تدريبات لعضواتها منها:

- تدريب الأمن الرقمي
- تدريب إدارة المشاريع
- تدريب حول منهجية أرضية مشتركة
- تدريب حول الحوار المجتمعي
- جلسة بعنوان: تطور المجتمع المدني وأدواره.

23 مستفيدة

لجنة قباسين

نظمت اللجنة النسائية الفرعية عدة جلسات لعضواتها منها:

- جلسة حوارية بعنوان الأحوال ا لشخصية
- جلسة حوارية أصناف العقارات والملكية العقارية
- تدريب الإحالة
- جلسة حوارية الاستغلال
- تدريب الحماية القائمة على المجتمع.

94 مستفيدة

الإنتشار
لدى الوحدة وصول لـ ١٢ مدينة في ريفي حلب الشمالي والشرقي.
الأهداف
تمكين النساء من المشاركة الفعالة في الحياة العامة.
البرامج
تمكين- تدريب -مشاركة-تشبيك
Women Support
Unit
وحدة دعم وتمكين المرأة
الرؤية
مجتمع سليم فيه نساء متمكنات يساهمن في بناء المجتمع ،ومواجهة التحديات بالشراكة مع الرجل.
تعريف الوحدة
منظمة مجتمع مدني محلية وغير ربحية تعنى بشؤون النساء.
أُطلقت عام ٢٠١٨ من خلال مؤتمر حضره أكثر من ١٥٠ امرأة في الريف الشمالي والشرقي لمدينة حلب من عفرين حتى جرابلس.
الرسالة
تستهدف الوحدة النساء اللواتي لديهن صعوبات في لعب دورهن بشكل أمثل في المجتمع، وتسعى لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً في الريف الشمالي والشرقي في مدينة حلب

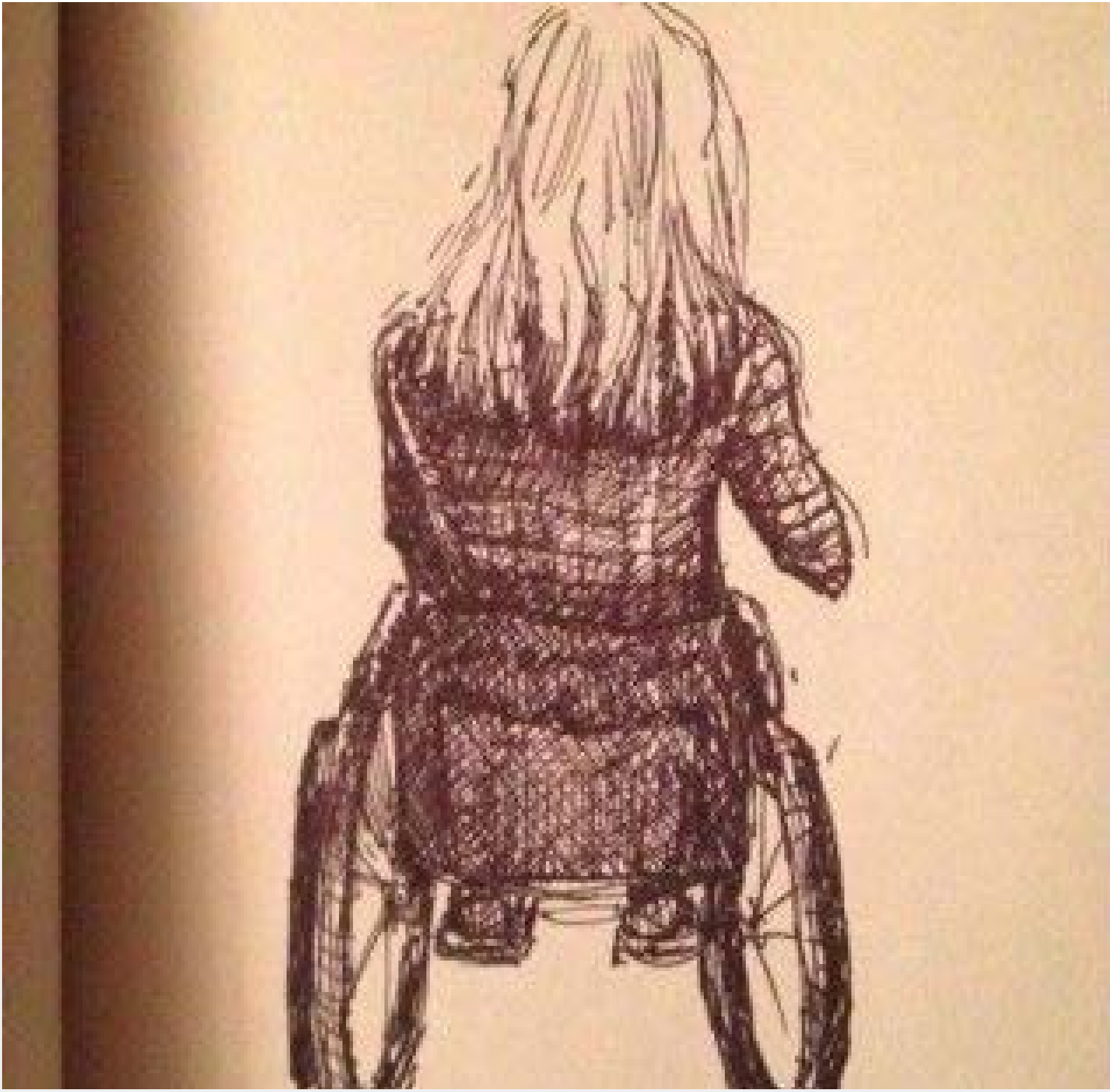

العنوان

سوريا -حلب -اعزاز

النطـــاق الجغرافـــي لعمـل الوحـدة: الريـف الشـــمالي والشـــرقي لحلـــب.

معلومات التواصل

twitter
instagram
facebook
gmail
youtube
instagram
WhatsApp

تصميم :آيـة طعمـة

إعـــداد: صبحيـــــة